

The Spatial Distribution of Light Advertising Industry in Basrah Governorate

Lecturer: Huda Ahbeany Ashour Al-Baydani

University of Basrah / Center for Basrah and Arabian Gulf Studies

E-mail: huda.ahbeany@uobasrah.edu.iq

Abstract:

The light advertising industry in Basrah Governorate has played a significant role in attracting potential customers, raising awareness about brands and products offered by various companies, and achieving multiple commercial objectives. These objectives include increasing sales and revenue, enhancing brand recognition, expanding the customer base, and fostering customer trust in businesses. The importance of light advertising lies in its ability to provide comprehensive information about products, including their purpose, benefits, applications, availability, and acquisition methods.

This research aims to examine the current state of the light advertising industry in Basrah, identify the challenges it faces, and analyze its spatial distribution. Additionally, the study explores major obstacles and difficulties encountered by printing businesses involved in the industry.

The study is structured into four main sections in addition to the introduction:

1. The first section discusses the concept, significance, and types of light advertising.
2. The second section explores the manufacturing processes involved in light advertising.
3. The third section analyzes the geographical distribution of light advertising businesses in Basrah Governorate.
4. The fourth section examines the challenges and problems facing the industry and presents findings and recommendations.

The study reveals several key findings, including:

- Illuminated letters made from stainless steel are among the most durable and visually appealing types of raised lettering used in light advertising.
- The flexibility of light advertising allows manufacturers to create innovative and aesthetically captivating designs that attract consumers.
- Light printing technology is among the most advanced engraving techniques, playing a crucial role in miniature manufacturing by printing highly detailed geometric shapes onto a substrate material through selective surface removal using light exposure techniques.

Keywords: Advertising, light advertising, distribution, light printing, flex, neon.

التوزيع المكاني لصناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة

م. هدى احبيني عاشور البيضاني

جامعة البصرة / مركز دراسات البصرة والخليج العربي

E-mail: huda.ahbeany@uobasrah.edu.iq

الملخص:

أسهمت صناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة في جذب العملاء المحتملين وتعريفهم بالعلامات التجارية والمنتجات التي تُقدّمها الشركات وتحقيق الأهداف التجارية المختلفة، مثل زيادة المبيعات والإيرادات، وزيادة الوعي بالعلامة التجارية، وزيادة عدد العملاء المحتملين، وبناء الثقة بين العملاء والشركات، وتنبّئ أهمية الإعلان الضوئي في إمكانيته إعطاء معلوماتٍ كاملةٍ عن المنتج إذ توضح هذه المعلومات الغاية أو الفكرة من هذا المنتج وبماذا يمكن أن يخدم وكيف يمكن الاستفادة منه ومكان وجوده وإمكانية الحصول عليه بالطرائق المتبعة كافة والوسائل المتاحة.

يهدف البحث إلى دراسة معرفة واقع صناعة الإعلانات الضوئية في المحافظة والمشاكل التي تواجهها، باستخدام التحليل المكاني وتوزيعها الجغرافي ، زيادةً على الكشف عن أهم المشاكل والتحديات التي تواجهها من خلال دراسة المشكلات التي تواجه أصحاب المطابع.

تضمنت هذه الدراسة أربعة محاور زيادةً على المقدمة، خصص المحور الأول إلى تناول مفهوم الاعلان الضوئي وأهميته وأنواعه، بينما ركّز المحور الثاني على مراحل عمليات تصنيع الإعلانات الضوئية ، وتناول المحور الثالث التوزيع الجغرافي لصناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة، و أخيراً تناول المحور الرابع المشكلات التي تواجه صناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة، زيادةً على النتائج والمقترحات، إذ توصلت الدراسة لبعض النتائج منها تعد الحروف الضوئية المُصنّعة من مادة الحديد والمعروفة بـ (استانلس ستيل) من أفضل أنواع الحروف البارزة في الإعلانات الضوئية، تتمتع الإعلانات الضوئية بالمرونة التي تكسب القائمين بتصنيعها القدرة على تصنيع لوحاتٍ إبداعيةٍ و تصميمها بتصميماتٍ وديكوراتٍ مبهرةٍ وجذابةٍ للناظر، والطباعة الضوئية في الإعلانات الضوئية من أحدث التقنيات في مجال الطباعة الحفرية وتستخدم أداةً أساسيةً في عمليات التصنيع المصغرة عن طريق طبع شكلٍ هندسيٍّ ذب أبعادٍ صغيرةٍ جدًا على سطح مادةٍ تُسمى بالمادة الركيّزة وذلك بإزالة أجزاء انتقائيةٍ من هذا السطح بواسطة أشعةٍ ضوئيةٍ ساقطةٍ عليها.

الكلمات المفتاحية: الإعلان ، الإعلانات الضوئية ، التوزيع ، الطباعة الضوئية ، الفلكس، والنيون.

المقدمة : تُعد صناعة الإعلانات الضوئية إحدى أهم وسائل نجاح خطة التسويق وجعلها هادفةً وفعالةً لما تمتلكه من منافع تعود على المنتج والمستهلك في آن واحد في محافظة البصرة ، وتُعد الإعلانات الضوئية عملية اتصالٍ بين المنتج والمستهلك عن طريق مجموعةٍ من الأدوات التي تُمكن المنتج من عرض خدماته في طريقةٍ لائقةٍ وأكثر إبداعيةً مما تتيح للمتلقي لفت النظر وشده إلى المنتج المطلوب ليتعرف المستهلك من خلالها عليه ، كما يُعد الإعلان الضوئي عملية فهمٍ وترويجٍ وانتشارٍ أيضاً، ويسهم في شد النظر وإدراك ماهية المنتج والوعي بالعلامة التجارية بفضل ما يمتلكه من سرعةٍ في الانتشار والتأثير وله أشكال كثيرة.

أولاً: مشكلة البحث :- تتركز مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي:-

- ١- هل هناك تقنيات تؤثر في جودة الإعلانات الضوئية ؟.
- ٢- هل هناك عوامل أسهمت في التوزيع الجغرافي للإعلانات الضوئية في محافظة البصرة ؟.
- ٣- هل هناك تحديات ومشكلات تواجه صناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة ؟.

ثانياً: فرضية البحث:- تفترض الدراسة الآتي :-

- ١- أثر دخول التقنيات الحديثة في صناعة الإعلان الضوئي وجودته.
- ٢- أحد العوامل المهمة التي أسهمت في التوزيع الجغرافي هو وجود مطابع الإعلان الضوئي.
- ٣- هنالك مجموعة من المشكلات والتحديات تؤثر في توزيع صناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة .

ثالثاً: هدف البحث:-

- ١- معرفة التوزيع المكاني لواقع صناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة.
- ٢- الكشف عن التوزيع الجغرافي لصناعة الإعلانات ومن ثم أهم المشكلات التي تواجهها في محافظة البصرة.

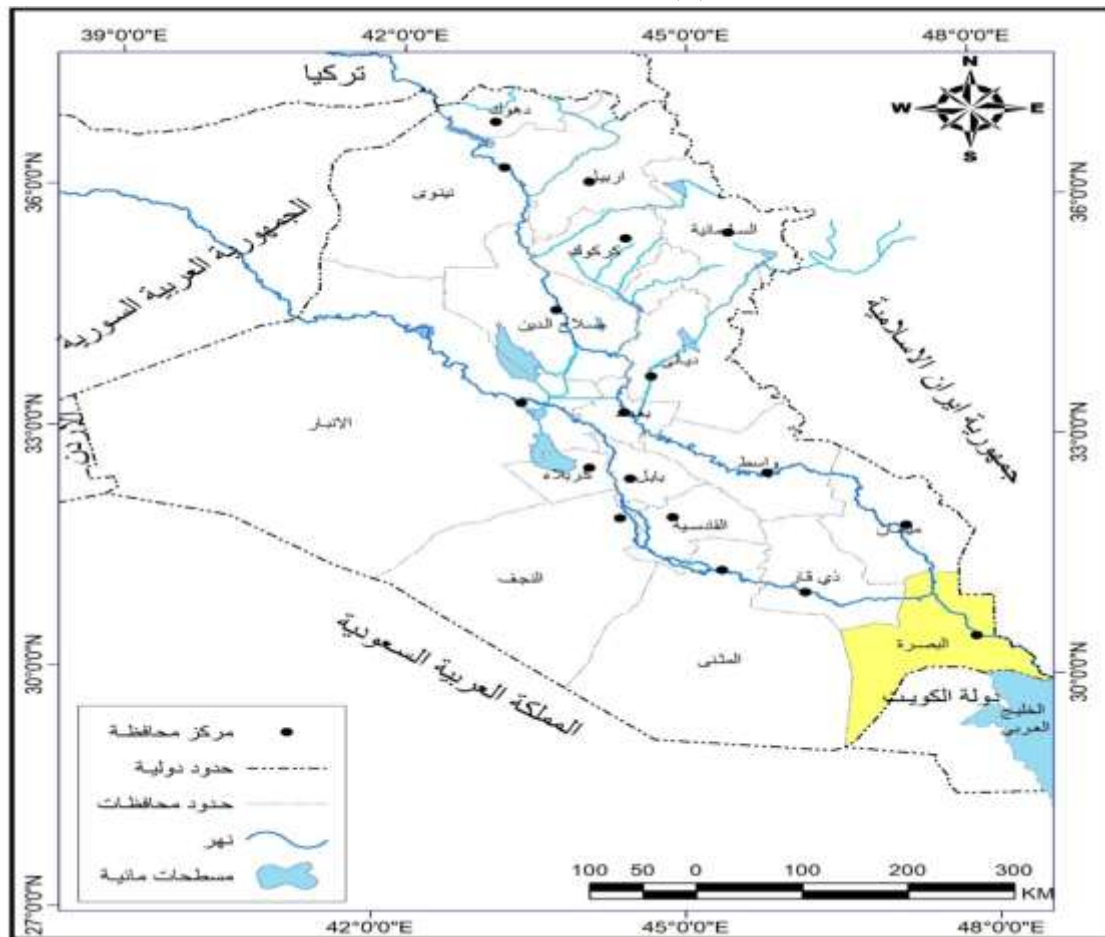
رابعاً : منهجية البحث:- اعتمدت الدراسة على مجموعةٍ من المناهج منها:

- ١- المنهج الوصفي: المتمثل بدراسة التوزيع المكاني لصناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة من خلال الدراسة الميدانية لها.
- ٢- المنهج الاستقرائي : يعتمد كذلك على الدراسة الميدانية للتوزيع المكاني لصناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة في الحصول على البيانات والمعلومات من خلال المشاهدة والملاحظة المباشرة للظاهرة والمقابلات الشخصية مع العاملين وأصحاب المطابع ملحق (١).

التوزيع المكاني لصناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة

خامساً: حدود البحث:- تتمثل الحدود المكانية للدراسة بحدود محافظة البصرة كما يتضح من الخريطة (١) التي تقع في أقصى الجزء الجنوبي الشرقي من العراق وتمتد ما بين دائرتي عرض بين دائرتي عرض (٢٩،٠٥° - ٣١،٢٠°) شمالاً وقوسي طول (٤٠،٤٦° - ٤٨،٣٠°) شرقاً ، و تحدها من الشمال محافظتا ميسان وذي قار ، ومن الشرق جمهورية إيران الاسلامية ومن الجنوب الخليج العربي ودولة الكويت ومن الغرب محافظة المثنى، تتكون المحافظة البصرة من أحد عشر قضاءً لعام ٢٠٢٤ ، كما تشير الخريطة (٢) هي : (قضاء البصرة، وقضاء الزبير، وقضاء أبي الخصيب، وقضاء القرنة، وقضاء شط العرب، وقضاء المدينة، وقضاء الهارثة، وقضاء الفاو، وقضاء الديرة، وقضاء الإمام الصادق (ع)، وقضاء سفوان). أما الحدود الزمانية للدراسة فهي تتحدد بالتوزيع المكاني لصناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة لعام (٢٠٢٤).

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة من العراق



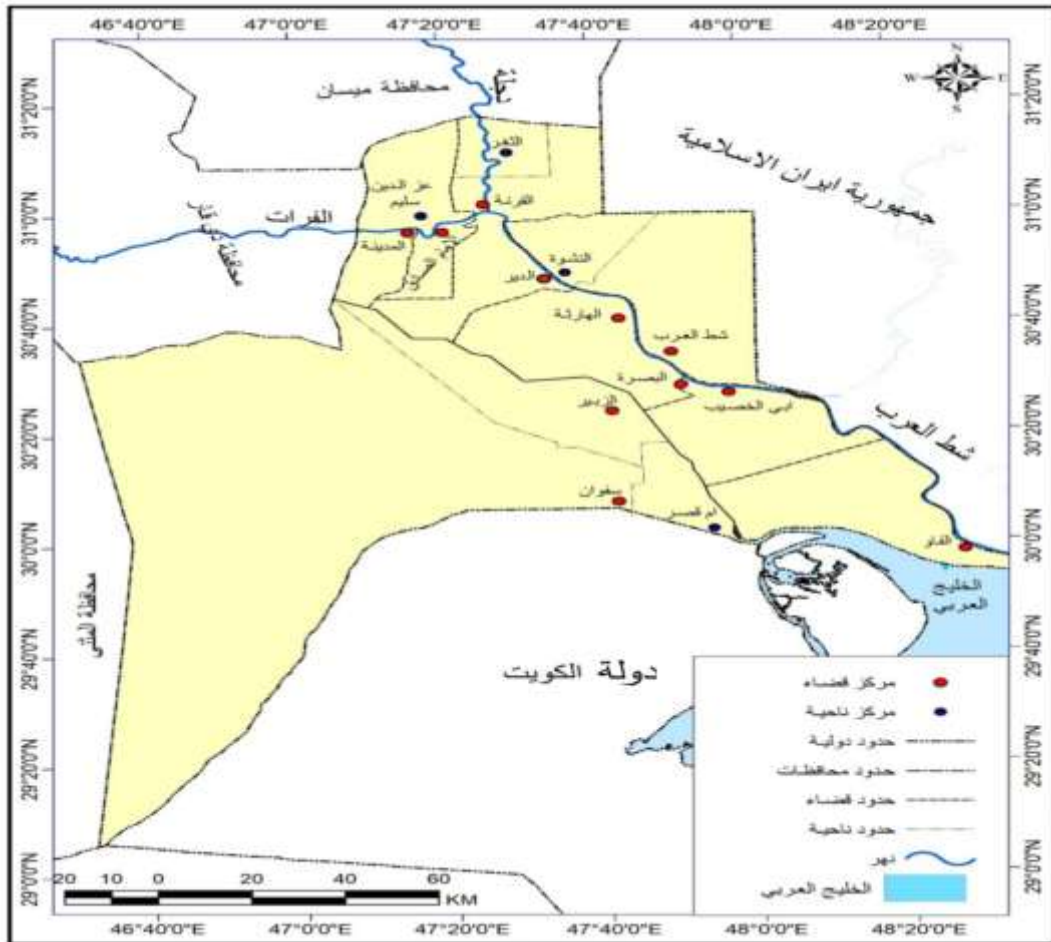
المصدر: جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، مقياس رسم الخريطة ١: ١٠٠٠٠٠٠، بغداد، ٢٠٢٤.

التوزيع المكاني لصناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة

سادساً: أهمية الدراسة:- تكمن أهمية الدراسة في أن موضوع التوزيع المكاني لصناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة من أهم المواضيع التي لم يتناولها أيُّ من الباحثين الجغرافيين، وما له من أهمية كبيرة في محافظة البصرة.

سابعاً : هيكلية البحث:- تضمنت الدراسة أربعة محاور زيادةً على المقدمة والنتائج والمقترحات، تناول المحور الأول مفهوم الإعلان الضوئي وأهميته وأنواعه ، بينما ركّز المحور الثاني على مراحل عمليات تصنيع الإعلانات الضوئية، و تناول المحور الثالث التوزيع الجغرافي لصناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة، وأخيراً تناول المحور الرابع المشكلات التي تواجه صناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة.

خريطة (٢) الوحدات الإدارية لمحافظة البصرة لعام ٢٠٢٤



المصدر: جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة البصرة الإدارية ، مقياس رسم ١:٥٠٠٠٠٠٠، لعام ٢٠٢٤.

المحور الأول

مفهوم الإعلان الضوئي وأهميته وأنواعه

أولاً- مفهوم الإعلان: - يُعد الإعلان بمفهومه العام أحد الأنماط التواصلية لترويج السلع والخدمات من خلاله، والإعلانات قد تكون صوتية أو مكتوبة أو مرئية ثابتة أو متحركة تهدف إلى اقناع المستهلك باقتناء السلعة أو استعمال الخدمة المُعلن عنها بالإعلان من خلال إثارة دوافع المُستهلك لاقتناء تلك السلعة أو استعمال الخدمة موضوع الإعلان .

الإعلان الضوئي :- عبارة عن إعلانٍ لمُنتجٍ أو عبارةٍ عن إعلانٍ لمبيعات. كذلك يُقصد به إنه شكلٌ مضيءٌ ذو محتوىٍ محددٍ يستهدف الناس بما يُسهّم المُعلن به وله أشكالٌ و أنواع عدة منها :- (١)

١ - **الشاشات الخارجية أو الداخلية:-** شاشاتٌ ملونة أو ذات لونٍ واحدٍ تكون بخارج المكان أو داخله ، يوضح صورة (١)، يعرض فيها فيديو للمحتوى المراد إيصاله للناس ، تُستخدم لأغراض الدعاية والإعلان عن منتجاتٍ أو خدماتٍ وتُعرف باسم "إعلانات شاشة LED" ينتشر هذا النوع من الشاشات غالبًا في المولات والمتاجر والمدارس والبنوك والشركات. ويوجد هذا النوع في الشوارع العامة ، والساحات ، والطرق السريعة ، وجدران المباني ، ومراكز التسوق الخارجية ، والواجهات الخارجية للأنشطة التجارية ، والنوادي الترفيهية. (٢)

صورة (١)

الشاشات الخارجية للإعلانات الضوئية في تقاطع الجزائر قرب مديرية التخطيط محافظة البصرة لعام ٢٠٢٤



المصدر: التقطت الصورة الباحثة بتاريخ ١٤ / ٢ / ٢٠٢٤.

التوزيع المكاني لصناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة

٢- البوسترات الخارجية أو الداخلية:- عبارة عن الطباعة باستخدام ورقٍ من نوعٍ خاص (فلكس) هو مادةٌ بيضاء تميل إلى الزرقة وهي مادةٌ لينةٌ مصنوعةٌ من المطاط وبعض المنتجات البترولية وتكون مدعمةً بداخلها بنوعياتٍ من المعادن على هيئة خيوطٍ ، صُنعت خصيصاً لتحملها درجات الحرارة العالية وقوة أشعة الشمس وثبات درجة اللون عليها لسنين بدون ظهور تصفير الشمس عليها ^(٣) . يُعد الفلكس من أقوى خامات الطباعة و أمتتها حتى وقتنا الحالي ، ويتميز بالآتي: ^(٤) أ- مقاومته للشد والضغط .

ب- مقاومته للعوامل الجوية في كل الظروف .

ت- نضاعة بياضه .

ث- نفاذيته للإضاءة بأنواعها جميعها.

ج- إمكانية تثبيته بالمسامير .

يوضع على واجهات المحلات للدلالة أو إبراز خدمة المكان أو خارج الأماكن في الطرقات أو غيرها يوضح صورة (٢) ، والمقصود هنا الصور ذات الأحجام الكبيرة مثل إعلانات المحال التجارية وإعلانات الطرق ذات الأحجام الكبيرة، كذلك يُطلق عليها الطباعة الخارجية (Out Doors) ومن مميزات هذا النوع من الطباعة تحمُّله للظروف والتغيرات والأحوال الجوية المختلفة مثل أشعة الشمس والرطوبة والأمطار ^(٥) .

صورة (٢)

طابعة جهاز الفلكس الضوئي في مطبعة الإعلانات الضوئية في دار الكوثر في العشار لعام ٢٠٢٤



المصدر: التقطت الباحثة الصورة بتاريخ ١٦ / ٢ / ٢٠٢٤.

التوزيع المكاني لصناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة

٣- الحروف المضيئة الخارجية أو الداخلية:- لوحات الحروف البارزة عبارة عن هياكل إعلانية كبيرة الحجم التي تُقام عادةً في الأماكن البارزة والحيوية صورة (٣)، مثل جانب الطرق السريعة، أو في وسط المدن الكبرى، وغالبًا ما تكون مرئيةً من مسافاتٍ بعيدة، إذ تهدف هذه اللوحات إلى جذب انتباه المارة والمسافرين وتوجيه رسالةٍ إعلانيةٍ بوضوحٍ وفعاليةٍ. تتميز هذه اللوحات بتصميمها الجذاب واستخدام الألوان والرسومات على شكلٍ بارزٍ، مما يُسهم في تعزيز الوعي بالعلامة التجارية ومنتجاتها وخدماتها لدى الجمهور.

صورة (٣)

الحروف المضيئة الخارجية أو الداخلية في مطبعة الخورة للإعلانات الضوئية في المعقل لعام ٢٠٢٤



المصدر: التقطت الباحثة الصورة بتاريخ ٥ / ٦ / ٢٠٢٤.

غالبًا ما تُصنع من مادة البلاستيك أو الألمنيوم أو الحديد إذ يتم تصنيعها بآلاتٍ خاصةٍ توضع على واجهات البنايات أو المحلات أو في داخلها، تُعد الحروف الضوئية المُصنَّعة من مادة الحديد والمعروفة بـ (استانلس ستيل) من أفضل أنواع الحروف البارزة ، إذ إنها تتمتع بالمرونة التي تكسب القائمين بتصنيعها القدرة على تصنيع لوحاتٍ إبداعيةٍ و تصميمها ذات تصميماتٍ وديكوراتٍ مبهرةٍ وجذابةٍ للناظر، إذ تتميز الحروف المُصنَّعة من مادة الـ (استانلس ستيل) بمرونتها مما يجعل من الممكن دمجها في أي مادةٍ أخرى كما تمتاز بما يلي :^(٦)

١- إمكانية تثبيتها على اللوحات الخشبية.

٢- إمكانية إضافة رسمٍ ليزريٍّ على الحروف الاستانلس ستيل.

- ٣- إمكانية تصنيع حروفٍ تتكون من إطارٍ وجوانبٍ مصنوعةٍ من الاستانلس ستيل و واجهةٍ مصنوعةٍ من البلاستيك لإضفاء المزيد من الأناقة .
 - ٤- إمكانية تصميم لوحةٍ إعلانيةٍ من الاستانلس ستيل بإطارٍ و واجهةٍ و جوانبٍ مصنوعةٍ من الاستانلس ستيل مع وضع قطعةٍ من الكرسنال الملون بداخلها .
 - ٥- إمكانية تصميم حروفٍ مصنوعةٍ من مادة البلاستيك ومزودةٍ بشرائطٍ من مادة الاستانلس ستيل لإضفاء لمسةٍ جماليةٍ وفنيةٍ عصرية .
 - ٦- مقاومة الصدأ الشديدة .
 - ٧- مقاومة التآكل الشديدة .
 - ٨- مرونة استخدامها لأنواع الخلفيات جميعاً.
- من الجدير ذكره الإشارة إلى أن جودة حروف الاستانلس ستيل المضئية أو غير المضئية تعتمد على مدى احترافية الشخص القائم بأعمال قص وتقطيع هذه الحروف و وتقطيعها وتثبيتها على شكلٍ احترافي.

ثانياً- أهمية صناعة الإعلانات الضوئية :-

أ- أهمية اللوحات الإعلانية:- تكمن أهمية اللوحات الاعلانية في إمكانية جذبها للأشخاص بصورةٍ ممتعةٍ من خلال بروز الحروف الضوئية لتشكيله كلمات الإعلان زيادةً على الخلفية المثبت عليها تفاصيل الإعلان التي غالباً ما تُرَوَّد بمصابيح (لدات) تتناسب مع ألوان الحروف البارزة لتجعل الإعلان لوحةً فنيةً مميزةً تسمح بظهور النص الإعلان بصورةٍ مقبولةٍ للناظر حتى في أسوأ حالات الإضاءة .

تتكون هذه اللوحات عادةً من حروفٍ مرتفعةٍ وبارزةٍ تم تسليط الضوء على الجانب الأمامي فقط، مما يجعل النص يبرز على شكلٍ واضحٍ و لافتٍ للنظر، وتستخدم لوحات الحروف البارزة بإضاءةٍ أماميةٍ في عرض مجموعةٍ متنوعةٍ من المعلومات مثل إعلانات المنتجات، والعروض الترويجية، والإشارات التوجيهية، والمعلومات المهمة، يتم استخدام تقنياتٍ مختلفةٍ في تصميم هذه اللوحات بما يتناسب مع احتياجات كل استخدامٍ محدّدٍ، مما يجعلها خياراً شائعاً وفعالاً في كثيرٍ من الأماكن التجارية والعامة^(٧).

يتم تصميم كل لوحةٍ على شكلٍ فرديٍّ، مع تأثيراتٍ ضوئيةٍ ساحرةٍ تجذب انتباه الجمهور . يتم تركيب إضاءة LED بداخله على شكلٍ مُعيّنٍ، لتُنتج ضوءاً نابضاً بالحياة. هذه التقنية المبتكرة تُنتج لوحات حروفٍ بارزةٍ جذابةٍ ومميزةٍ تلفت الأنظار وتخلق انطباعاً لا يُنسى لدى الجمهور .

تُسهّم اللوحات الإعلانية بما يلي: (٨)

- ١- جذب الانتباه: بالرغم من حجم اللوحات الإعلانية الكبير وتصميمها اللافت للنظر، تستطيع اللوحات الإعلانية البارزة جذب انتباه المارة والمسافرين على شكلٍ فوريٍّ وفعالٍ.

٢- تعزيز الوعي بالعلامة التجارية : تُسهم اللوحات الإعلانية البارزة في تعزيز الوعي بالعلامة التجارية ومنتجاتها أو خدماتها، زيادةً على عرض شعار العلامة التجارية والرسائل الإعلانية على شكل واضح وبارز.

٣- زيادة المبيعات : من خلال جذب انتباه الجمهور وتوجيه رسالة إعلامية فعّالة، تُزيد اللوحات الاعلانية البارزة من فرصة تحويل المارة إلى عملاء فعليين، مما يؤدي إلى زيادة المبيعات.

تُقسم اللوحات الاعلانية على : ١- الأشعة الموجهة عن بعد- شعاع ضوئي يعرض إعلاناً (كتابةً أو صورةً) يكون ثابتاً و غير متحرك يُوضع في أعلى البنايات و يوجّه إلى منطقة فارغة لمشاهدته.

٢- حقائب محمولة جواله:- عبارة عن حقائب ضوئية يحملها أشخاص عليها إعلان يتجولون داخل الأماكن الحيوية.

ب- أهمية الإعلانات الضوئية:- تُعد الإعلانات الضوئية إحدى أهم وسائل نجاح خطة التسويق وجعلها هادفةً وفعّالة لما تمتلكه من منافع تعود على المنتج والمستهلك في آنٍ واحدٍ ، وهو عبارة عن عملية اتصالٍ بين المنتج والمستهلك عن طريق مجموعةٍ من الأدوات التي تُمكن المنتج من عرض خدماته بطريقةٍ لائقةٍ وأكثر إبداعيةٍ مما تتيح للمتلقي لفت النظر وشده إلى المنتج المطلوب ليتعرف المستهلك من خلالها على المنتج فهو أيضاً عملية فهمٍ وترويجٍ وانتشارٍ، وقد نستطيع من خلال الإعلان الضوئي شد النظر إلى إدراك ماهية المنتج والوعي بالعلامة التجارية بفضل ما يمتلكه من سرعةٍ في الانتشار والتأثير وله أشكالٌ كثيرة، كذلك تساعد الإعلانات الضوئية في جذب العملاء المحتملين وتعريفهم بالعلامة التجارية والمنتجات التي تُقدّمها الشركة وتحقيق الأهداف التجارية المختلفة، مثل زيادة المبيعات والإيرادات، وزيادة الوعي بالعلامة التجارية، وزيادة عدد العملاء المحتملين، وبناء الثقة بين العملاء والشركة^(٩).

تتبلور أهمية الإعلان الضوئي في إمكانية إعطاء معلوماتٍ كاملةٍ عن المنتج إذ تُوضّح هذه المعلومات الغاية أو الفكرة من هذا المنتج و بماذا يمكن أن يخدم وكيف يمكن الاستفادة منه ومكان وجوده وإمكانية الحصول عليه بالطرائق المُتبعة كافة والوسائل المتاحة و تتميز الإعلانات الضوئية بما يلي: ^(١٠)

- ١- تكون جاذبيتها أكثر وتكون فائدتها أكثر في الليل.
- ٢- أهمية الحروف الضوئية والنيون الضوئي تكون ديمومتها أكثر من الفلكس الضوئي.
- ٣- جمالية حروفها الضوئية والنيون الضوئي أفضل بكثيرٍ من الفلكس الضوئي .
- ٤- سهولة تصليح حروفها الضوئية أكثر من الفلكس الضوئي .
- ٥- سهولة نقل حروفها الضوئية من مكانٍ إلى آخر أكثر من الفلكس الضوئي.
- ٦- مرونة تعديل الحروف الضوئية أكثر مما هو موجود في الفلكس الضوئي.

تُسهّم الإعلانات الضوئية في تعزيز قدرة المستهلك للتعرف على خصائص المنتج و مزاياه ، فالإعلان الضوئي ليس ملء فراغات و حسب ، بل هو علمٌ يُحاكى فيه الجمال وتنسيق الأضواء والألوان مع أنماط الحروف و إظهاره بأتم وجوهه ليكون محط أنظار عامة الناس ، ويمكن أن نلخص هذه الأمور بنقاط لتكون محل النفع ^(١١) :-

١- الإعلان بصورة عامة دلالة أمر إشارة لموضوعٍ مُعيّنٍ له دلالة واقعية لما في داخل المحل أو الشركة أو المعمل الذي يتصدر واجهته .

٢- يجب توفر الفكرة المناسبة والتنفيذ المناسب مع مراعاة التنسيق ما بين الكتابة و الصور .

٣- القدرة على اختيار الخطوط المناسبة ودالتي لها معايير الجمالية و تناسق قوامها لأن الموضوع غير متعلّق بأنه إعلانٌ فقط بل هو ثقافة شعب .

٤- اعتماد الهوية الوطنية في الإعلان من الضروريات مثل تركيب الاسم بخطٍ مُعيّنٍ أو اعتماد درجة لونية مميزة و لافتة النظر .

من خلال ما تقدّم يمكن أن ندرك أهمية الخط العربي ومعرفة أسرارهِ و تناعم حروفهِ وعلاقته مع الإعلان الضوئي فيما بينهم من أجل تنمية الجمالية التي بإمكان الإنسان بفطرتهِ الاستدلال عليها .

ثالثاً - أنواع الإعلانات الضوئية:

هناك أنواع عدة من الإعلانات الضوئية و هي كالآتي :-

١- الطباعة الضوئية : طريقةً ضوئيةً كيميائيةً لتجهيز ألواح طباعة الأوفست ويكون الشكل المُعد للطبع في مستوى الخلفية نفسه، وطباعة الأوفست مؤسّسةً على حقيقة عدم امتزاج الزيت بالماء، فيتم تجهيز المساحات التي يُراد طبعها بمعالجة كيميائية تجعل هذه المساحات ذات قابلية طاردة للماء الذي تنبثه إسطوانات تسوية مشبعة بالماء، فيتم ترطيب الأجزاء غير المطبوعة، وهذه القابلية نفسها تجعل من السهل على أسطوانات التحبير الأخرى معاودة تحبير الأشكال المطبوعة بالحبر، مع عدم المساس بالخلفية غير المطبوعة التي يقوم الماء بحمايتها في أثناء عملية الطبع ^(١٢) .

تُعد الطباعة الضوئية من أحدث التقنيات في مجال الطباعة الحفرية وتُستخدم أداةً أساسيةً في عمليات التصنيع المصغرة عن طريق طبع شكلٍ هندسيٍّ ذات أبعادٍ صغيرة جداً على سطح مادةٍ تسمى بالمادة الركيزة وذلك بإزالة أجزاء انتقائية من هذا السطح بواسطة أشعة ضوئية ساقطة عليها .

تتلخص فكرة عملية الطباعة الضوئية أساساً في استخدام الأشعة الضوئية لنقل شكلٍ هندسيٍّ سابق التجهيز من قالبٍ أو غطاءٍ ضوئيٍّ إلى حيث يتم تثبيته على سطح المادة بمساعدة مركّبٍ كيميائيٍّ يُغطي سطحها ويكون عالي الحساسية لتلك الأشعة الضوئية. ثم تتبع ذلك سلسلة من المعالجات الكيميائية التي

التوزيع المكاني لصناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة

تؤدي في نهاية الأمر إلى حفر الشكل الهندسي و نقشه بدقة و وضوح على السطح أسفل المادة الحساسة للضوء. على سبيل المثال، فإنه يلزم تكرار هذه العملية أكثر من ٥٠ مرة لتصنيع بعض الدوائر الإلكترونية المتكاملة ذات التطبيقات المتقدمة (١٣).

كما هو الحال في عملية التصوير الضوئي (حيث يتم تعريض الأجسام المراد تصويرها إلى أشعة الضوء)، فإنه يجب أيضاً تعريض الأشكال والأجسام المطلوب طباعتها إلى أشعة الضوء في الطباعة الضوئية إما بطريقة مباشرة أو عن طريق استقبال الصورة المنعكسة من الغطاء الضوئي كما هو الحال في طباعة لوحات الدوائر الإلكترونية.

٢- الحروف الضوئية: تُصنع الحروف من مواد عدة أبرزها البلاستيك والحروف الضوئية اللف وال(LED) والفوم والمحولة الكهربائية والأسلاك الكهربائية والحديد والألمنيوم وتأتي على شكل ألواح تُقَطَّع بحسب شكل الحرف و حجمه بواسطة ماكنات حديثة أو باستخدام تقنية ال(CNC) ، الحروف الضوئية تكون على نوعين يوضح صورة (٤)، النوع الأول على شكل حروف أمامية تكون في الواجهة أما النوع الثاني فتكون الحروف على شكل قياسي (ستندر) وعليها بلاستيك، وأما الحروف الضوئية (اللف) فتوجد هناك أنواع كثيرة منها العادي والمعدني ويكون ثابتاً أو متقبلاً وذا أشكال متعددة والحرف (اللف) عبارة عن حديد ضوئي والإضاءة فيه قد تكون خلفية بظهر الحرف أو ربما تكون أمامية، وأيضاً توجد هناك مجموعة من اللدات ذات ألوان متعددة كاللون الأبيض واللون الشمسي واللون الأحمر واللون الأخضر، كما يوجد نوع مخصص يكون متعدد الألوان إذ يمكن التحكم به باستخدام المستشعرات عن بعد من خلال لوحة سيطرة مخصصة لهذا الغرض ويستطيع مصمم الإعلان الضوئي وبمساعدة البرامج الحاسوبية التحكم بصناعة الحروف الضوئية ، تتم صناعة الحروف الضوئية باستخدام مكائن وأدوات خاصة تُستخدم فيها مادة البلاستيك واللد للإثارة ومواد الفوم ومواد أخرى (١٤).

صورة (٤) الحروف الضوئية في مطبعة الخورة للإعلانات الضوئية في المعقل لعام ٢٠٢٤



المصدر: التقطت الباحثة الصورة بتاريخ ٥ / ٦ / ٢٠٢٤.

التوزيع المكاني لصناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة

٣- النيون الضوئي: يتكون من الفوم وانابيب النيون والوصلات الكهربائية ومحوّلة كهربائية ذات واطية اعلى من الحاجة لضمان استمراريتها بالعمل صورة (٥) .

صورة (٥)

النيون الضوئي في شركة البهاء للإعلانات الضوئية تقاطع الطويسة مقابل مديرية إنتاج الطاقة الكهربائية



المصدر: التقطت الباحثة الصورة بتاريخ ٥ / ٢ / ٢٠٢٤.

٤- الفلكس الضوئي: عبارة عن مادة بيضاء مصنوعة من المطاط و تُعد من أقوى خامات الطباعة لأنها تتميز بمقاومتها العالية .

يتكون الفلكس الطباعي من أطر من الحديد وشمعات (LED) و وصلات كهربائية ، ومادة من النايلون يتم الطباعة عليها بواسطة طابعات خارجية كبيرة الحجم ، الفلكس الضوئي يتكون من البلاستيك للواجهة، وشريط لف للجوانب وغالبًا ما يكون أحادي اللون (سادة)، أما خلفية الإعلان فتكون من مادة الفوم يتم تثبيت الإنارة عليه بعد التصميم.

٥- الاستيكر (لاصق):- تتم عملية طباعة الاستيكر على شرائح من مادة ورق الفينيل وتأتي هذه الشرائح على شكل لفافات أو رولات لاصقة ويتم طباعة الشريحة بالكامل بدلاً من طباعة كل استيكر رول على شكل منفصل ومن بعد ذلك يتم بنقطيعها بالشكل والحجم المناسب وبهذه الطريقة يمكن طباعة كميات كبيرة من الاستيكر رول على شكل أسرع وكلفة أقل ، و يتم لصق هذه الاستيكرات في أماكن حددها مُصمّم اللوحة الضوئية الإعلان بداية لغرض إكمال الجملة الإعلان من جوانبها كافة زيادةً على إضفاء جمالية لها^(١٥).

المحور الثاني: مراحل عمليات تصنيع الإعلانات الضوئية:-

يقوم الخطاط أو صاحب الإعلانات في بادئ الأمر بالتصميم وتتم مناقشته مع الزبون إلى أن يصل إلى المرحلة النهائية من القناعة التامة، ثم بعد ذلك يتم تحديد الخط و اللون و الصورة بحسب رغبة الزبون. تتكون عملية طبع الإعلانات الضوئية من مراحل عدة و هي كما يأتي:-

المرحلة الأولى:- في المرحلة الأولى يتم التصميم باستخدام صيغة ملفات التصميم ذات الصيغة cmyk ليكون ناتج الطباعة بنسبة تقاربٍ عاليةٍ مع التصميم على الحاسوب، ونقوم بتحجيم ملف العمل بحسب القياسات المطلوبة قبل الطباعة على الكمبيوتر تُجهز لتُقطَّع بماكنة cnc ثم يتم فرز الإعلان الضوئي وتجهيزه للمباشرة في عملية التنفيذ وهنا يجب تحويل صيغة الصورة إلى امتداد TIF حتى يتعرف عليها جهاز الكمبيوتر الخاص بالمربوط بجهاز الفلكس، ثم يتم إعداد أوامر الطباعة لغرض الطباعة من الجهاز، بعد ذلك يتم لف البلاستيك ثم وضع مصابيح اللد (LED) على الفوم، بعدها تأتي مرحلة لف الحرف الضوئية هي عبارة عن قطع بلاستيكية تكون ملفوفةً ويدخلها مصباح (LED) للإنارة، بواسطة شريط معدنيٍّ بسُمكٍ من (٦ - ٢٠) سم ليصبح شكل الحرف مُجسَّمًا وثلاثي الأبعاد، وبعد هذه المرحلة تأتي مرحلة الإضاءة وهي على شكل شريط ضوئيٍّ يوضع بداخل الحرف يُوزَّع بحسب شكل الحرف ^(١٦).

المرحلة الثانية:- الطباعة هناك أنواعٌ عدة من مكائن الطباعة من مناشئ مختلفةٍ كما يوجد نوعيدان من أحبار الطباعة وهما (السولفنت والإيكو سولفنت) تُستخدم في طباعة الإعلانات الضوئية، أما الخامات المُخصَّصة لطباعة ، الفلكس وهي بقياساتٍ عدة يتراوح بحدود (٦١٠ - ٥١٠) غم، والبئر ذات قياساتٍ تتراوح بحدود (٤٤٠ - ٣٣٠) غم والخامات الأخرى (الستيكر) اللاصق ويأتي بنوعين نوعٍ ضوئيٍّ يسمح بمرور الضوء ونوعٍ طافٍ الذي يمر من خلاله الضوء بدرجةٍ يسيرةٍ ويتوفر منه اللامع والطاقي، أما الخامة الثالثة (الميش) فهي لاصقةٌ أيضًا لكنها مثقبةٌ ، ويتم في المرحلة الأخيرة تجهيز الإطار الحديدي إذ يتم تصميمه بحسب أبعاد القطعة الخارجية ويتم تنفيذه في الورش الصناعية في المنطقة الصناعية بعدها يتم كبس الإعلان عليه. قبل تثبيته في الموقع النهائي المقرر له ^(١٧).

المرحلة الثالثة النيون الضوئي:- تبدأ مرحلة العمل فيه بالتصميم بعدها يتم تقطيع الفوم والبلاستيك والحفر بمقدار (١٠ - ١٨) ملم باستخدام ماكنة cnc صورة (٦) ثم يتم وضع أنابيب النيون داخل الحفر وتثبيتها بمواد لاصقةٍ بعدها يتم بتسليك النيون وتشغيله بمساعدة محولة فولتية .

المرحلة الرابعة فلكس ضوئي: يتم تصميمه بمساعدة برامج حاسوبية ثم يتم طباعته على ماكنة الطباعة بعد ذلك يتم عمل إطارٍ حديدٍ، ثم يتم ربط شمعات اللد بعد تسليكها وربطها بالإطار الحديد، بعدها يتم تثبيت الفلكس المطبوع على الإطار الحديد وتغليفه بزواويةٍ من الألمنيوم بسُمكٍ مناسبٍ بعدها يُثبت الزبون في المكان المطلوب .

المرحلة الخامسة والأخيرة: يتم إدراج صورٍ توضيحيةٍ وهي صورٌ مُعدَّةٌ للتأغيم مع الإعلان باستخدام بعض البرنامج مثل الفوتوشوب أو الكورال درو ^(١٨).

التوزيع المكاني لصناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة

صورة (٦) ماكينة cnc في مكتب الخطاط وائل أحمد في العشار لعام ٢٠٢٤



المصدر: التقطت الباحثة الصورة بتاريخ ١٤ / ٢ / ٢٠٢٤.

المحور الثالث : التوزيع الجغرافي لصناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة:-

يهدف هذا المحور إلى دراسة التوزيع الجغرافي لصناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة بحسب الاقضية وكالاتي:-

أولاً:قضاء البصرة: يتضح من الجدول (١) والخريطة (٣) وجود (١٢٥) مطبعةً لصناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة عام ٢٠٢٤ وبلغ أعداد العاملين فيها (٣٨٦) عاملاً، إذ احتل قضاء البصرة المرتبة الأولى في عدد المطابع وبواقع (٩٤) مطبعةً ونسبة (٧٥,٢%) من إجمالي عدد مطابع الاعلانات الضوئية في المحافظة، بلغ عدد العاملين فيها (٣٠٤) عاملاً ونسبة (٧٨,٧٥%) من العدد الكلي للعاملين في صناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة ويتميز قضاء البصرة من دون غيره من أقضية المحافظة بانتشار صناعة الإعلانات الضوئية و تركيزها فيها، كما يُعد قضاء البصرة مركزاً مهماً للأقضية الأخرى إذ تتركز فيه الدوائر والمؤسسات الحكومية جميعها وغيرها وهي تحتاج لصناعة الإعلانات الضوئية.

التوزيع المكاني لصناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة

جدول (١) التوزيع الجغرافي لصناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٤

ت	القضاء	عدد المطابع	%	عدد العاملين	%
١	البصرة	٩٤	٧٥,٢	٣٠٤	٧٨,٧٥
٢	الزبير	٩	٧,٢	٢٢	٥,٦٩
٣	المدينة	٨	٦,٤	٢٧	٦,٩٩
٤	أبي الخصيب	٦	٤,٨	١٣	٣,٤
٥	الهائثة	٣	٢,٤	٧	١,٨١
٦	القرنة	٢	١,٦	٥	١,٢٩
٧	الدير	٢	١,٦	٥	١,٢٩
٨	شط العرب	١	٠,٨	٣	٠,٨
٩	الإمام الصادق (ع)	-	-	-	-
١٠	سفوان	-	-	-	-
١١	الفاو	-	-	-	-
	المجموع	١٢٥	١٠٠	٣٨٦	١٠٠

المصدر: ١- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، مديرية الإحصاء في محافظة البصرة،
شعبة تكنولوجيا المعلومات، ٢٠٢٤، بيانات غير منشورة.

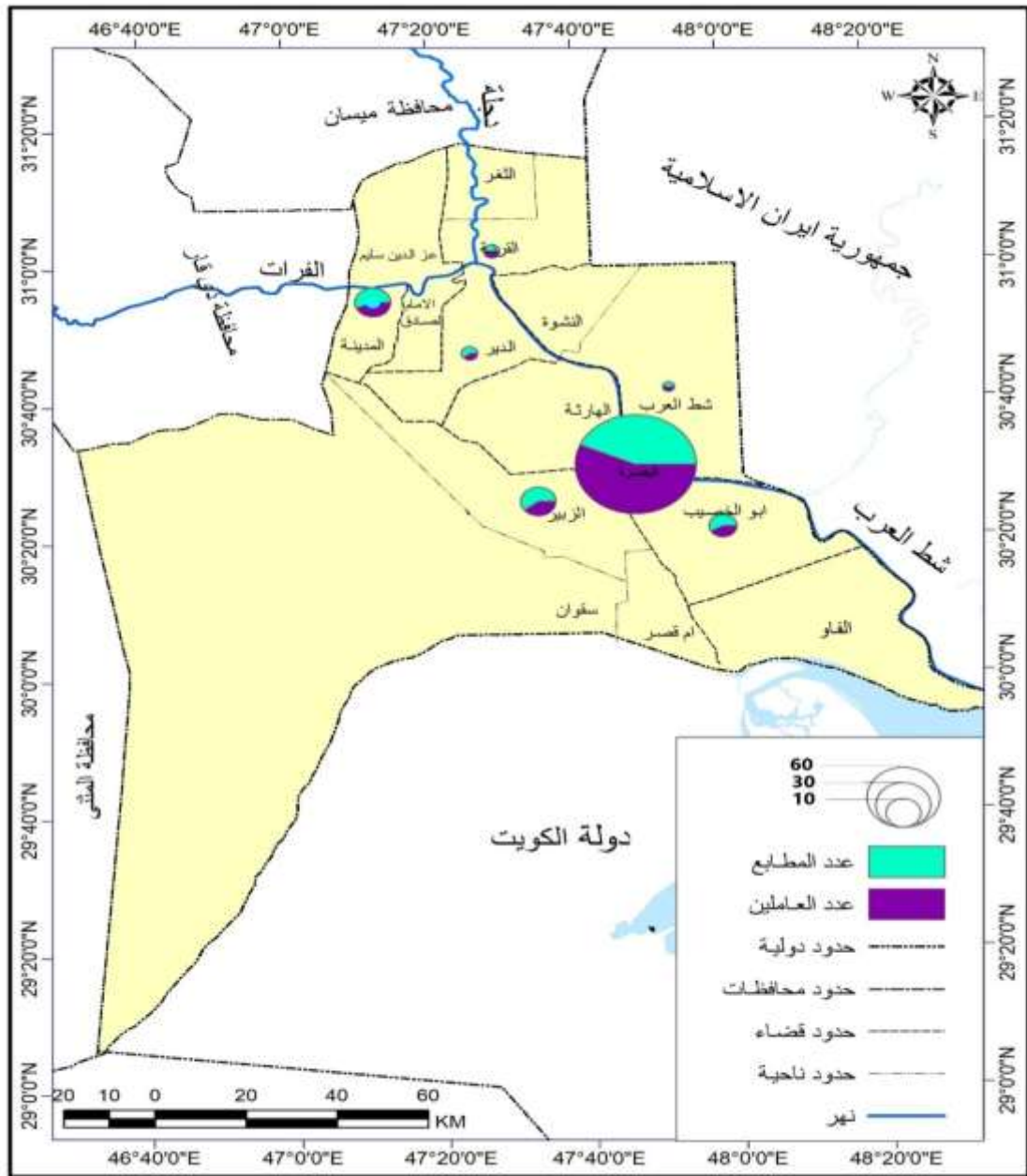
٢- اعتمادًا على الدراسة الميدانية.

تمركزت صناعة الإعلانات الضوئية في قضاء البصرة في مناطق عدة منها مطبعة بيروت في شارع الوفود، وفي منطقة بريهه مطبعة فور كولوز - قرب جسر المحاكم، مطبعة أيمن في الجمعيات قرب مديرية التربية القديمة، مطبعة الخطاط عيسى في البصرة القديمة قرب المحكمة القديمة، مطبعة البصرة في المشرق الجديد، وفي القبلة مطبعة الهجول قرب تقاطع المعارض، مطبعة حيدر بيكاسو في شارع الاستقلال، مطبعة أحمد فنون في تقاطع الجزائر قرب جامع الموسوي - مقابل نادي الجنوب الرياضي، مطبعة الجوهرة في حي المهندسين- خلف محطة الخليج العربي، مطبعة الفراهيدي في شارع الكويت بمنطقة العشار، مطبعة السفير في حي الحسين - قرب تصوير العرائس- مطبعة فؤاد وداعة قرب شارع ٦٠، شركة البهاء للإعلانات الضوئية في تقاطع الطويسة مقابل المديرية العامة لشركة إنتاج الطاقة الكهربائية المنطقة الجنوبية، مطبعة الكرار في الطويسة مقابل سنتر الهلالي، شركة الخضراء للإعلانات الضوئية في منطقة العشار قرب ساحة أم البروم، مطبعة المشكاة في منطقة الطويسة مقابل عصير تايم، شركة دار اليوسف للإعلانات الضوئية في التحسينية قرب نادي الجنوب الرياضي، مطبعة ناجح الخطاط قرب شركة نور الأنوار للحج والعمرة، مطبعة اللبان مقابل ساحة الطيران- مجاور مشتل فارس، مركز

التوزيع المكاني لصناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة

الإعلانات الضوئية في العشار شارع الوطن، مطبعة الطيف في تقاطع السعدي مجاور الشركة العامة لتوزيع كهرباء المنطقة الجنوبية، مطبعة أثر في منطقة الساعي مقابل شقق دور الضاحية، شركة المهندس للإعلانات الضوئية في حي الرافدين، مطبعة علاء الربيعي في تقاطع الجمهورية مقابل معهد التدريب النفطي محافظة البصرة على جانب حي الخضراء....والخ.

خريطة (٣) التوزيع الجغرافي لصناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٤



المصدر: اعتمادًا على الجدول (١).

التوزيع المكاني لصناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة

ثانياً: قضاء الزبير:- احتل قضاء الزبير المرتبة الثانية من بين أقضية محافظة البصرة في امتلاكه أعداد مطابع الإعلانات الضوئية وبواقع (٩) مطابع بلغت نسبتها (٧,٢%) من إجمالي عدد مطابع صناعة الإعلانات الضوئية في المحافظة ويعمل فيها (٢٢) عاملاً و بنسبة مقدارها (٥,٦٩%) من مجموع عدد العاملين الكلي في مطابع محافظة البصرة، وتتمركز هذه الصناعة في قضاء الزبير، مطبعة المستقبل قرب الشارع العام، مطبعة المعلمين مقابل دور البلديات، مطبعة الاعتماد في منطقة خور الزبير، مكتب الإعلانات الضوئية في منطقة أم قصر - شارع رقم (١٥) ، مطبعة إحسان الخطاط في شارع رقم (١٢) والسوق المركزي مجاور سقيفة الحلاقين، مطبعة الزهراء في شارع رقم (١١) قرب السيطرة القديمة ، مطبعة مصطفى خورشيد في منطقة الصناعة - دور الأنابيب، مطبعة علي الإبرو في منطقة الصناعة - قرب مدرسة أبي فراس - شارع رقم (١).

ثالثاً: قضاء المدينة:- حاز قضاء المدينة المرتبة الثالثة من بين أقضية المحافظة إذ بلغ عدد المطابع المنتشرة في هذا القضاء (٨) مطابع وبنسبة مقدارها (٦,٤%) من إجمالي عدد مطابع صناعة الإعلانات الضوئية، وبلغت أعداد العاملين في مطابع الإعلانات الضوئية في هذا القضاء (٢٧) عاملاً وبنسبة بلغت (٦,٩٩%) من العدد الكلي للعاملين في مطابع الإعلانات الضوئية في المحافظة مكان وجودها (مطبعة الأضواء) في شارع المصرف الجديد مقابل مطعم فلس، مطبعة الأبرار مجاور أسواق باب الحارة، مطبعة الموعد قرب المصرف الجديد، مطبعة MK مجاور مرآب البصرة المُوحد في المدينة، مطبعة المدينة مجاور المجلس البلدي، مطبعة الأحمد للطباعة والحفر الليزري والفلكس في سوق المدينة قرب مصرف الرافيين القديم.

رابعاً: قضاء أبي الخصيب:- احتل قضاء أبي الخصيب المرتبة الرابعة من بين أقضية المحافظة في احتوائه على مطابع الإعلانات الضوئية إذ بلغ عدد المطابع العاملة في هذا القضاء (٦) مطابع إعلاناتٍ ضوئيةٍ و بنسبة بلغت (٤,٨%) بينما بلغ عدد العاملين في هذه الصناعة داخل قضاء أبي الخصيب (١٣) عاملاً، بلغت نسبتهم (٣,٤%) وانتشرت هذه المطابع (مطبعة الرائد) في شارع المقيمين في الجانب الأيمن عند نهاية طريق العوجة، مطبعة علي الأكبر شارع أبو كوصرة ، مطبعة أفنان في شارع العوجة مقابل المستشفى الصيني، مطبعة أبي الخصيب في منطقة يوسفان - قرب مطعم أبو يوسف، مطبعة الكوثر ومطبعة حسين في مركز قضاء أبي الخصيب.

خامساً: قضاء الهارثة:- احتل قضاء الهارثة الترتيب الخامس من بين أقضية المحافظة في امتلاكه مطابع الإعلانات الضوئية وبواقع (٣) مطابع بلغت نسبتهم (٢,٤%)، بينما بلغ عدد العاملين في هذه

المطابع (٧) عاملين بلغت نسبتهم (١,٨١%) وتمركزت هذه المطابع (مطبعة الزهراء) مقابل جامع الهارثة، مطبعة الليث في منطقة اللطيف مقابل مجسر الشهداء، مطبعة الهارثة قرب مطعم جنة البصرة .

سادساً: قضاء القرنة وقضاء الدير :- احتل قضاء القرنة والدير المرتبة السادسة بعدد (٢) مطبعة لكلٍ منهما ونسبة مقدارها (١,٦%) لكلٍ منهما من إجمالي عدد المطابع في محافظة البصرة، وبلغ عدد العاملين في هذه المطابع (٥) عمالٍ في قضاء القرنة و(٥) عمالٍ في قضاء الدير ونسبة بلغت (١,٢٩%) لكلٍ منهما من مجموع العاملين في هذه الصناعة داخل المحافظة و توزعت هذه المطابع (مطبعة الولاء) و (مطبعة القرنة) في سوق القرنة بالنسبة لقضاء القرنة ومطبعة الهاللي في قضاء الدير قرب جسر الدير ومطبعة للإعلان الضوئي الحديث في ناحية النشوة.

سابعاً: قضاء شط العرب:- احتل قضاء شط العرب المرتبة السابعة بعدد (١) مطبعة ونسبة (٠,٨%) من إجمالي عدد المطابع في محافظة البصرة، ويعمل فيها (٣) عمالٍ بلغت نسبتهم (٠,٨%) من مجموع عدد العاملين في هذا القطاع، وتوزعت هذه المطابع (مطبعة الكباسي) في منطقة الكباسي الصغير . استنتج البحث تمركز صناعة الإعلانات الضوئية بنسبة كبيرة في مركز قضاء البصرة قياساً بالأفضية الأخرى في المحافظة و يعود السبب في ذلك لكثرة الأنشطة الصناعية والتجارية التي تتطلب هذه الإعلانات في عملها زيادةً على الخبرة والمهنية العالية للحرفيين العاملين في هذه الصناعة وامتلاكهم الأجهزة المتطورة والحديثة مما جعل أصحاب المحال التجارية والصناعية في الأفضية والمناطق الأخرى تفضل هذه المطابع على مطابع الأفضية هذا الذي يُفسّر قلة هذه المطابع في الأفضية الأخرى.

المحور الرابع: المشكلات التي تواجه صناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة:-

يهدف هذا المبحث إلى تحليل أهم التحديات التي تواجه صناعة الاعلانات الضوئية في محافظة البصرة و تشخيصها، إذ واجهت هذه الصناعة عقباتٍ وتحدياتٍ اعترضت تطورها وفيما يلي أهم المشكلات :-

١- الفلكس الضوئي تكون ديمومته ادأقل من الحروف الضوئية، والنيون الضوئي يتأثر بالحرارة والرطوبة والرياح.

٢- تتعرض المحولة الخاصة بإنارة الحروف الضوئية والنيون في اللوحة الاعلانية الضوئية مع مرور الوقت للعطب، إذ إنه من المعروف إن إنارة الحروف الضوئية في اللوحات الاعلانية تتم باستخدام نوع من المصابيح تُدعى بـ (مصباح اللد) تمتاز بفولتيتها الواطئة (١٢ فولت) وشدة إضاءةٍ عاليةٍ ولذلك تُزوّد هذه اللوحات بمحولاتٍ خاصةٍ خافضةٍ للفولتية تقوم بتحويل فولتية الشبكة الوطنية (٢٢٠ فولت) إلى (١٢ فولت) لتكون قادرةً على تشغيل هذه اللدات وبما إن هذه المحولات تعتمد في عملها على مجموعةٍ من

المقاومات الكهربائية والدوائر الالكترونية والترانسسترات إذ يُسبب انسياب التيار الكهربائي خلال هذه الدوائر بارتفاع درجة حرارة مُكوّنات المحولة الكهربائية وغالبًا ما يتم وضعها ضمن هيكل اللوحة الإعلانّية التي تكون مغلفةً من كل الجوانب ، لهذا فإنه مع مرور الوقت تُسبب الحرارة المنبعثة من هذه المكونات بعطب المحولة الكهربائية^(١٩) .

٣- صعوبة تنفيذ بعض الحروف الضوئية بسبب الأماكن العالية و الأماكن القريبة من خطوط الضغط العالي للشبكة الكهربائية الوطنية .

٤- قلة وعي الزبون بربط الحروف الضوئية بمصدر الكهرباء مما يؤدي إلى تلفها و إعادة صنعها مرّة أخرى.

٥- عدم التزام الزبون بالالتزامات المالية المترتبة عليه عند طلبه صنع الادإعلان الضوئي هذا يؤدي إلى تقليل المدخلات المالية للمطبعة زيادةً على إرباكها.

٦- رداءة صنع الأحبار أو مادة الفلكس، وأغلب الأحبار صينية أو إيرانية الصنع^(٢٠) .

٧- إحدى العقبات التي تواجه العاملين في هذا القطاع هو عزوف الزبون عن الإعلان بعدما يقوم صاحب الورشة بإكماله ولمُدّدٍ طويلةٍ مما يؤدي إلى تراكم الأعمال وما يصاحب هذا من تكاليف يتحملها صاحب الورشة .

٨- من أهم المشاكل التي تواجه الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة هي الظروف المناخية السائدة في المحافظة ، فلما كان الهدف من اللوحة الضوئية الإعلانّية هو جذب انتباه الناظر إليها من خلال التصميم الممتع والجذاب لإنارة هذه اللوحة ، يؤثر الغبار والأتربة في هذه الإعلانات اذ بعد مدّةٍ من الزمن يبدأ سطوعها بالانخفاض نتيجةً لتراكم الأتربة والغبار عليها .

٩- تخضع مدينة البصرة لمُناخٍ يمتاز بالرطوبة العالية في فصل الصيف خاصّةً إذ تؤدي الرطوبة العالية إلى حدوث ما يُسمى بدائرة القصر(short) بين بعض مكونات الأجهزة الإلكترونيّة للوحة الضوئية الإعلانّية مما يؤدي إلى عطبها.

١٠- تؤدي درجات الحرارة العالية في فصل الصيف خاصّةً إلى تأثّر طبقة البلاستيك المكونة للوحة الاعلانية الضوئية وتحويل ألوانها الزاهية إلى ألوانٍ باهتةٍ وغير لافتة النظر .

١١- تؤثر الأمطار بصورةٍ غير مباشرةٍ في اللوحات الإعلانّية الضوئية عند تسرّبها داخل اللوحة الإعلانّية مما يسبب تلف مكوناتها الداخلية^(٢١) .

النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:-

- ١- للإعلان الضوئي أهمية كبيرة في ترويج البضائع والخدمات من خلال جذب انتباه الناظر إليه .
- ٢- إسهامه في زيادة مدخولات المستثمرين وأصحاب الورش والمحلات .
- ٣- تعريف المستهلك والزبون بمضمون النشاط التجاري أو الصناعي المُعلن عنه.
- ٤- إضفاء لمسة جمالية للبنايات وخاصةً عندما يكتمل تنسيق تثبيت هذه الإعلانات على واجهات المباني كما هو الحال في أبنية المجمعات الطبية وما شابهها .
- ٥- خفيفة الوزن وسهلة التركيب .
- ٦- يُعد الإعلان الضوئي شكلاً مضيئاً ذا محتوى محددًا يستهدف الناس بما يُسهم المُعلن فيه.
- ٧- تُصنع الإعلانات الضوئية غالباً من مادة البلاستيك أو الألمنيوم أو الحديد إذ يكون تصنيعها بآلات خاصةٍ توضع على واجهات البنايات أو المحلات أو في داخلها.
- ٨- تُعد الحروف الضوئية المُصنَّعة من مادة الحديد والمعروفة بـ (استانلس ستيل) من أفضل أنواع الحروف البارزة في الإعلانات الضوئية.
- ٩- تتمتع الإعلانات الضوئية بالمرونة التي تكسب القائمين بتصنيعها القدرة على تصنيع لوحات إبداعية و تصميمها ذات تصميماتٍ وديكوراتٍ مبهرةٍ وجذابةٍ للناظر .
- ١٠- الطباعة الضوئية في الإعلانات الضوئية من أحدث التقنيات في مجال الطباعة الحفرية وتُستخدم أداةً أساسيةً في عمليات التصنيع المصغرة عن طريق طبع شكلٍ هندسيٍّ ذي أبعادٍ صغيرةٍ جداً على سطح مادةٍ تُسمى بالمادة الركيكة وذلك بإزالة أجزاءٍ انتقائيةٍ من هذا السطح بواسطة أشعةٍ ضوئيةٍ ساقطةٍ عليها.
- ١١- تُعد الإعلانات الضوئية إحدى أهم وسائل نجاح خطة التسويق وجعلها هادفةً وفعالةً لما تمتلكه من منافع تعود على المنتج والمستهلك في آنٍ واحد .
- ١٢- تُسهم الإعلانات الضوئية في تعزيز قدرة المستهلك للتعرف على خصائص المنتج و مزاياه ، فالإعلان الضوئي ليس ملء فراغاتٍ و حسب ، بل هو علمٌ يحاكي فيه الجمال وتنسيق الأضواء والألوان مع أنماط الحروف وإظهاره بأنم وجوهه ليكون محط أنظار عامة الناس.
- ١٣- تحقق البحث من وجود (١٢٥) مطبعةً لصناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٤ وبلغ عدد العاملين فيها (٣٨٦) عاملاً، توزعت بين مركز و أقضية المحافظة المختلفة، احتوى قضاء البصرة (٩٤) مطبعةً لصناعة الإعلانات الضوئية بلغ عدد العاملين فيها (٣٠٤) عاملاً، حصلاً على أعلى نسبةٍ في عدد المطابع الإعلانية وعدد العمال العاملين فيها .

التوزيع المكاني لصناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة

- ١٤- بلغ عدد المطابع لصناعة الإعلانات الضوئية في قضاء الزبير (٩) مطابع ويعمل فيها (٢٢) عاملاً.
- ١٥- بلغ عدد المطابع المنتشرة في قضاء المدينة (٨) مطابع وبلغ عدد العاملين فيها (٢٧) عاملاً.
- ١٦- في قضاء أبي الخصيب بلغ عدد المطابع العاملة في مجال الإعلان الضوئي (٦) مطابع وبلغ عدد العاملين في هذه الصناعة (١٣) عاملاً.
- ١٧- امتلك قضاء الهارثة (٣) مطابع بينما بلغ عدد العاملين فيها (٧) عمّال .
- ١٨- بلغ عدد المطابع الإعلانبة في قضائي القرنة والدير (٢) مطبعة لكلٍ منهما وبلغ عدد العاملين في هذه المطابع (٧) عمّال وبواقع (٥) عمّال في قضاء القرنة و(٢) عامل في قضاء الدير .
- ١٩- بلغ عدد المطابع في قضاء شط العرب (١) مطبعة، ويعمل فيها (٣) عمّال.

المقترحات :-

- ١- توصلت الدراسة لبعض المقترحات : -
- ١- دعم الثقافة الإعلانية في الوسائط المرئية والمسموعة.
- ٢- دعم فئة الخطاطين و تشجيعهم من خلال توفير الأجهزة والمعدات الخاصة بالخط والإعلان زيادةً على إقامة الندوات والمعارض لعرض أعمالهم .
- ٣- تنظيم عمل هذه الفئة من خلال تشريع عددٍ من القوانين و إعطائها الصفة القانونية لممارسة أعمالهم.
- ٤- تنظيم أحجام اللوحات الإعلانية و قياساتها وتوحيدها في المواقع المعروضة .
- ٥- إلزام الحكومة المحلية بترتيب شاشاتٍ إعلانيةٍ خارجيةٍ في المناطق العامة وفي القاعات والصالات داخل المطاعم والفنادق وفي المولات الكبيرة .
- ٦- تشجيع طلاب كلية الفنون الجميلة ومعاهد الفنون الجميلة في المحافظة على العمل في مجال الطباعة الإعلانية من خلال دعمهم بالمبالغ المالية من خلال القروض التي تُقدَّم لفتح مشاريع لهم تُسهم في تطوير صناعة الإعلان الضوئي.

الهوامش:-

- ١- خبيش عاطف، واقع الإعلان في المؤسسة الخدمية (دراسة حالة مؤسسة إيلاف ترين ورقلة)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ٢٠١٣، ص ٤ .
- 2- Jimmy Schaeffer, Digital Signage : Software, Networks, Advertising , and Displays, 2008,p17-19.
- ٣- مقابلة شخصية مع السيد هادي أحمد، مطبعة الإعلانات الضوئية، قرب كلية الإمام الكاظم للعلوم الإسلامية، بتاريخ ١٤ / ٢ / ٢٠٢٤.
- ٤- مقابلة شخصية مع السيد علي عبد الواحد ناصر، مطبعة الخطاط علي المبارك للإعلانات الضوئية، منطقة الكوت الحجاج ، بتاريخ ٢٣ / ٧ / ٢٠٢٤.
- ٥- مقابلة شخصية مع السيد حسين فارس عبد الحسين، مطبعة الأضواء ، قضاء المدينة، مقابل مطعم فلس شارع المصرف الجديد، بتاريخ ٢٢ / ١ / ٢٠٢٤ .
- ٦- مقابلة شخصية مع السيد سعيد الحلو ، مطبعة الحلو للإعلانات الضوئية، عشار شارع الوطن ، بتاريخ ٢٣ / ٧ / ٢٠٢٤.
- ٧- مقابلة شخصية مع السيد محمد جاسم محمد حسين، مطبعة السفير للإعلانات الضوئية، حي الحسين قرب تصوير العرائس ، بتاريخ ٣ / ٢ / ٢٠٢٤.
- ٨- بان جواد كاظم ومروان توفيق عبد، فاعلية المساحة المخصصة للإعلان داخل المدن، مجلة الأكاديمية، جامعة بغداد، العدد ١١١، ٢٠٢٤، ص ١١٦.
- ٩- مقابلة شخصية مع السيد أحمد حازم كامل، مطبعة الخورة للإعلانات الضوئية، شارع المعقل، بتاريخ ١ / ٢ / ٢٠٢٤.
- ١٠- مقابلة شخصية مع السيد علاء حسين الجزائري، مطبعة الموعود، قضاء المدينة، شارع المصرف الجديد، بتاريخ ٢٢ / ١ / ٢٠٢٤ .
- ١١- مقابلة شخصية مع السيد مصطفى محمد فوزي، مطبعة الخورة للإعلانات الضوئية، شارع المعقل، بتاريخ ١ / ٢ / ٢٠٢٤.
- ١٢- زينة مهدي حميد العقابي، التحليل المكاني لتوطين صناعة الطباعة والنشر واستراتيجية تنميتها في مدينة بغداد، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٤، ص ١١ .
- ١٣- محيي الدين أحمد إدريس تيتاوي، أثر تقنيات الطباعة في إبراز فنيات الإخراج الصحفي وجمالياته دراسة في جماليات الإخراج الصحفي في الصحف السودانية، مجلة كلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية، العدد (١) ، ٢٠١٦، ص ٧٤.
- ١٤- مقابلة شخصية مع السيد محمد حسين، مطبعة الرضا للإعلانات الضوئية، شارع المعقل قرب صيدلية جود البصرة، بتاريخ ١٥ / ٥ / ٢٠٢٤.

التوزيع المكاني لصناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة

- ١٥- مقابلة شخصية مع السيد أنير سوادي، مطبعة شمس للإعلانات الضوئية ، الكرمة مقابل صالون جوهرة بتاريخ ٣ / ٩ / ٢٠٢٤.
- ١٦- مقابلة شخصية مع السيد علاء الربيعي، مطبعة الإعلانات الضوئية، تقاطع الجمهورية مقابل معهد التدريب النفطي ، بتاريخ ١٤ / ٢ / ٢٠٢٤.
- ١٧- مقابلة شخصية مع السيد ستار الربيعي، مطبعة دار الكوثر للإعلانات الضوئية، في منطقة العشار مركز الحاسبة، بتاريخ ١٤ / ٢ / ٢٠٢٤.
- ١٨- مقابلة شخصية مع السيد حسن زهير محمد، مطبعة أثر للإعلانات الضوئية، البصرة الساعي مقابل شقق دور الضاحية مجاور عيادة الدكتورة أطيف للعقم، بتاريخ ٣ / ٢ / ٢٠٢٤.
- ١٩- مقابلة شخصية مع السيد عرفان تحسين محمد العامري، مطبعة الخطاط عرفان للإعلانات الضوئية، بتاريخ ٣ / ٢ / ٢٠٢٤.
- ٢٠- مقابلة شخصية مع السيد محمد حسين، مطبعة الليث للإعلانات الضوئية، قضاء الهارثة منطقة اللطيف مقابل مجسر الشهداء الحشد، بتاريخ ١٢ / ٣ / ٢٠٢٤.
- ٢١- مقابلة شخصية مع السيد علي الأسدي، مطبعة نيون للإعلانات الضوئية، في البصرة، بتاريخ ١٤ / ٣ / ٢٠٢٤.

التوزيع المكاني لصناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة

المصادر:

أولاً- الرسائل الأطاريح:

- ١- عاطف، خبيش، واقع الإعلان في المؤسسة الخدمية (دراسة حالة مؤسسة إيلاف ترين ورقلة)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ٢٠١٣ .
- ٢- العقابي، زينة مهدي حميد، التحليل المكاني لتوطين صناعة الطباعة والنشر واستراتيجية تنميتها في مدينة بغداد، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٤ .

ثانياً- الدوريات:-

- ١- نيتاوي، محيي الدين أحمد إدريس ، أثر تقنيات الطباعة في إبراز فنيات الإخراج الصحفي وجمالياته دراسة في جماليات الإخراج الصحفي في الصحف السودانية، مجلة كلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية، العدد (١) ، ٢٠١٦ .
- ٢- كاظم، بان جواد ومروان توفيق عبد، فاعلية المساحة المخصصة للإعلان داخل المدن، مجلة الأكاديمية، جامعة بغداد، العدد ١١١، ٢٠٢٤ .

ثالثاً: الدوائر الحكومية :

- ١- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، مديرية إحصاء محافظة البصرة ، شعبة تكنولوجيا المعلومات، ٢٠٢٤، بيانات غير منشورة.

رابعاً : المصادر باللغة الإنكليزية :

- 2- Jimmy Schaeffer, Digital Signage : Software, Networks, Advertising , and Displays, 2008.

خامساً : المقابلات الشخصية :

- ١- مقابلة شخصية مع السيد هادي أحمد، مطبعة الإعلانات الضوئية، قرب كلية الإمام الكاظم للعلوم الإسلامية، بتاريخ ١٤ / ٢ / ٢٠٢٤ .
- ٢- مقابلة شخصية مع السيد علي عبد الواحد ناصر، مطبعة الخطاط علي المبارك للإعلانات الضوئية، منطقة الكوت الحجاج ، بتاريخ ٢٣ / ٧ / ٢٠٢٤ .
- ٣- مقابلة شخصية مع السيد حسين فارس عبد الحسين، مطبعة الأضواء ، قضاء المدينة، مقابل مطعم فلس شارع المصرف الجديد، بتاريخ ٢٢ / ١ / ٢٠٢٤ .
- ٤- مقابلة شخصية مع السيد سعيد الحلو ، مطبعة الحلو للإعلانات الضوئية، عشار شارع الوطن ، بتاريخ ٢٣ / ٧ / ٢٠٢٤ .

التوزيع المكاني لصناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة

- ٥- مقابلة شخصية مع السيد محمد جاسم محمد حسين، مطبعة السفير للإعلانات الضوئية، حي الحسين قرب تصوير العرائس ، بتاريخ ٣ / ٢ / ٢٠٢٤.
- ٦- مقابلة شخصية مع السيد أحمد حازم كامل، مطبعة الخورة للإعلانات الضوئية، شارع المعقل، بتاريخ ١ / ٢ / ٢٠٢٤.
- ٧- مقابلة شخصية مع السيد علاء حسين الجزائري، مطبعة الموعد، قضاء المدينة، شارع المصرف الجديد، بتاريخ ٢٢ / ١ / ٢٠٢٤ .
- ٨- مقابلة شخصية مع السيد مصطفى محمد فوزي، مطبعة الخورة للإعلانات الضوئية، شارع المعقل، بتاريخ ١ / ٢ / ٢٠٢٤.
- ٩- مقابلة شخصية مع السيد محمد حسين، مطبعة الرضا للإعلانات الضوئية، شارع المعقل قرب صيدلية جود البصرة، بتاريخ ١٥ / ٥ / ٢٠٢٤.
- ١٠- مقابلة شخصية مع السيد أنير سوادي، مطبعة شمس للإعلانات الضوئية ، الكرمة مقابل صالون جوهرة بتاريخ ٣ / ٩ / ٢٠٢٤.
- ١١- مقابلة شخصية مع السيد علاء الربيعي، مطبعة الإعلانات الضوئية، تقاطع الجمهورية مقابل معهد التدريب النفطي ، بتاريخ ١٤ / ٢ / ٢٠٢٤.
- ١٢- مقابلة شخصية مع السيد ستار الربيعي، مطبعة دار الكوثر للإعلانات الضوئية، في منطقة العشار مركز الحاسبة، بتاريخ ١٤ / ٢ / ٢٠٢٤.
- ١٣- مقابلة شخصية مع السيد حسن زهير محمد، مطبعة أثر للإعلانات الضوئية، البصرة الساعي مقابل شقق دور الضاحية مجاور عيادة الدكتورة أطيف للعقم، بتاريخ ٣ / ٢ / ٢٠٢٤.
- ١٤- مقابلة شخصية مع السيد عرفان تحسين محمد العامري، مطبعة الخطاط عرفان للإعلانات الضوئية، بتاريخ ٣ / ٢ / ٢٠٢٤.
- ١٥- مقابلة شخصية مع السيد محمد حسين، مطبعة الليث للإعلانات الضوئية، قضاء الهارثة منطقة اللطيف مقابل مجسر الشهداء الحشد، بتاريخ ١٢ / ٣ / ٢٠٢٤.
- ١٦- مقابلة شخصية مع السيد علي الأسدي، مطبعة نيون للإعلانات الضوئية، في البصرة ، بتاريخ ١٤ / ٣ / ٢٠٢٤.

التوزيع المكاني لصناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة

ملحق (١)

استمارة استبانة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة

استمارة استبانة التوزيع المكاني لصناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة

إن الاستبانة التي بين يديكم تهدف إلى جمع البيانات الإحصائية عن التوزيع المكاني لصناعة الإعلانات الضوئية في محافظة البصرة لغرض الوقوف على واقع الصناعة في المحافظة ومشاكلها، و إن دقة البيانات سوف تُسهم في التوصل إلى نتائج أفضل بما يخدم صناعتنا الوطنية و يسرُّ الباحثة ان تقدم شكرها وتقديرها مقدِّمًا للعاملين كافة في القطاعات الصناعية على تعاونهم .

الباحثة : م. هدى أحبيبي عاشور

أولاً: معلومات عامة:-

- اسم المطبعة..... أسم صاحب المطبعة.....

- موقع المطبعة ، القضاء ----- الناحية ----- اسم المنطقة
.....

ثانياً : ما طبيعة العمل الذي تقوم به المطبعة ؟ :-

١ -

٢ -

ثالثاً : ما مراحل عمليات تصنيع الإعلانات الضوئية ؟ :

رابعاً : ما التأثيرات الإيجابية في صناعة الاعلانات الضوئية ؟ :-

خامساً: ما التأثيرات السلبية في صناعة الإعلانات الضوئية ؟ :-

سادساً: ما نوع المادة الأولية المستخدمة في الإعلانات الضوئية ؟ :-

سابعاً: ما الآلات المستخدمة في صناعة الإعلانات الضوئية ؟ :-

ثامناً: ما المشكلات التي تعانيها صناعة الإعلانات الضوئية:-